

تطوير WQC لمهارة القراءة

قبلت: ٢٥ أغسطس ٢٠١٨، تصحيح: ١ ديسمبر ٢٠١٨، موافقة: ١٥ ديسمبر ٢٠١٨

مستخلص البحث: الهدف من هذا البحث هو وصف تصميم أدوات تقويم لمهارة القراءة باستخدام WQC. ومنهج البحث هو بحث تطويري بنموذج ٤ بالخطوات من تحليل الحاجة، والتعريف والتصميم والتطوير والانتشار. والجة على بحثها لأنها متعلقة بتعليم مهارة القراءة. والقراءة من أهم المهارات اللغوية الأربعة. ووجد البحث أدوات التقويم لمهارة القراءة وهي خمس أدوات منها: صحيح أو خطأ، ومطابقة كلها صحيحة لتقويم مهارة القراءة للتلاميذ المدرسة العالية. والخلاصة أن غرض تطوير أدوات التقويم ليجدد كيفية كتابة أسئلة اللغة العربية وليجدد كيقية التقويم للصف الثاني في المدرسة العالية على أساس التكنولوجيا. إذا أرادت المدرسة لتحسين نتيجة تعليم مهارة القراءة فلأحسن أن يستخدمها.

أوهامي بنت هارون

مدرسة في المدرسة العالية الإسلامية
الحكومية ١ كوتو بارو بادانج بانجانج
uhamibintiharon^٩@gmail.com

رحمواتي

مدرسة في جامعة إمام بونجول الإسلامية
الحكومية بادانج سومطرا الغربية إندونيسيا
rahmawati^{١٨١١٧٣}@gmail.com

الكلمات الرئيسية : تطوير أدوات التقويم، Wondershare Quiz Creator، مهارة القراءة

طريقة الاقتباس : أوهامي بنت هارون (٢٠١٨) تطوير أدوات تقويم لمهارة القراءة بـ WQC

مجلة العلمية لساننا ٢٠١٨

عنوان في إنترنت : lilisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

العملية التعليمية تتكون من عناصر التعليم فهي أهداف التعليم ومواده وطرقه ووسائله وتقويمه. التقويم هو أهمية كبيرة للتعليم، لأنه يساعد المعلم لمعرفة الصعوبات والأخطاء عند الطالب، وفي تحديد نقاط ضعفه ما يساعد المعلم في تحديد طبيعة العلاج الذي يقدمه له لتحسين نتائج تعلمه مستقبلاً. (أحمد أبو فتوح، ١٠٣: ١٤٣٨).

يعرف التقويم بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المواصفات القياسية أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام. (وليد أحمد عفيفى، ٨: ٢٠١١).

في المدرسة الإسلامية الحكومية، مازالت عملية التقويم فيها بالطريقة التقليدية. وهو كتب المعلم أسئلة الاختبار على القرطاس. كانت الأسئلة على القرطاس محددة ولو كانت أشكال أسئلة الإختبار كثيرة ومتنوعة. ويكثر المعلم تلك الأسئلة لجميع الطلاب فيصحح المعلم جواب الطلاب ويكتب المعلم نتيجته على القرطاس. هذا يحتاج إلى أموال وأوقات طويلة لنيل النتيجة الأخيرة.

والآن تطور الزمان ويعرف بعهد التكنولوجيا والرقمي. يكون الإمتحان الوطني يستعمل الوسائل تكنولوجية أيضاً. أصبح التكنولوجيا يساعد المعلم في عملية التعليم والتعلم ويسهلها وكذلك في الإمتحان. يساعد التكنولوجيا المعلم لكتابة أسئلة الاختبار ولتفتيش أجواب الطلاب مباشرة. ولكن في تقويم اللغة العربية لم يستعمل التكنولوجيا. ولذلك، يجب على المعلم أن يجدد كيفية كتابة أسئلة اللغة العربية على أساس تكنولوجيا.

من البيانات السابقة فظهرت مشكلة البحث هي كيف تطوير أدوات تقويم لمهارة القراءة باستخدام Wondershare Quiz Creator للصف الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية؟ وهذه المشكلة تدرسها الباحثة بمنهج

البحث التطويري بنموذج د٤.

منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استخدم البحث التطويري للحصول على غرض البحث وهو نتيجة أدوات التقويم الصحيحة والمطابقة على حاجة التعليم. وذلك، تقنيات جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة، ومرحلة البحث إلى مرحلة صحيحة، لا الإمتحان الميداني.

تقويم مهارة القراءة

التقويم في اللغة أي إعطاؤه قيمة، وقوم الشيء وزنه. وفي التربية تقويم المعلم لأداء التلاميذ يعنى إعطاء هذا الأداء قيمة ووزن، وهو بصورة عامة يتضمن إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار. (أوريل بحرالدين، ٢٠١١: ١٩٧). لمعرفة قدرة الطلاب أو فهمهم عن الدرس كان المعلم يحتاج إلى التقويم في العملية التعليمية.

في تعليم اللغة العربية، التقويم هو شيء مهم وهو باستخدام الاختبارات لقياس الكفايات اللغوية. في مجال الاختبارات اللغوية، تقاس المهارات اللغوية يمكن أن يقيس عشرات المهارات الأساسية والفرعية. (الخولي: ١٠). هناك أربع مهارات لغوية أساسية للقياس هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

بالإضافة، أهداف التقويم منها لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومعالجة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف، وأهداف التقويم تركز على المكونات الجزئية للعملية التربوية والتعليمية أيضا.

قال محمد أبو الفتوح حامد خليل في كتابه يجب أن يتم مجموعة خصائص تتضمن ما يلي : الشمول، والاستمرارية، ووضوح الأهداف، والديمقراطية، والموضوعية، والتنسيق والتكامل، وتنوع الوسائل والأدوات والتقويم عملية عملية (يتطلب الأسلوب العملي في التقويم توفر العوامل التالية: الصدق-الثبات-الموضوعية-التمييز)(أحمد أبو فتوح: ١٨).

يقصد باختبارات القراءة هي قياس فهم الطالب بما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام، كما ورد في الفصل السابق. ويمكن أن تدعو اختبارات القراءة اختبارات الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرائي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار. (الخولي: ١١٦).

الطالب يحتاج إلى الاختبارات ليقيم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى إلتقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه. والعلم أيضا يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس، كم من تعليمه صار تعلمًا، كم من جهده أثمر، أين نجح، وأين لم ينجح.

وتتخذ الأسئلة التي تتلو النص عدة أشكال منها : (١) اختبار الاستفهامز (٢) اختبار الاختبار من متعدد. (٣) اختبار الصحيح والخطأ. (٤) اختبار ملء الفراغ. (٥) اختبار مزاججة المحتوى. (٦) اختبار الترتيب. (٧) اختبار المفردات. (٨) اختبار القواعد. (٩) اختبار مزاججة أشكال الكلمات. (١٠) اختبار مزاججة أشكال الجمل. (١١) اختبار مزاججة الجملة والصورة. (١٢) اختبار مزاججة الصورة والجملة. (١٣) اختبار مزاججة الجمل والصورة. (١٤) اختبار فهم النص القصير أدوات تقويم تعليم مهارة القراءة كثيرة ومتنوعة، لكن أبرزها وأهمها

الاختبارات. والاختبارات أهمية خاصة في برامج اللغات الأجنبية، بما في ذلك برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بل إن اختبارات اللغة هي الوسيلة الوحيدة لتقويم كفاية المتعلم وتحصيله في كفاية المتعلم وتحصيله في كثير من هذه البرامج، لأن تعلم اللغة هو في حد ذاته وسيلة للتصالح

والاطلاع على الثقافات الأخرى أو القراءة والكتابة لأغراض أكاديمية. (عبد العزيز إبراهيم، ١٤٢٢: ٤١٩).

Wondershare Quiz Creator

Wondershare Quiz Creator هو برنامج في الحاسوب ليصنع أسئلة الإمتحان، ولإختبار، ولا يحتاج الناس إلى الكفاءة الخاصة في استعمالها ويمكن للمعلم لكتابة أسئلة المتنوعة منها صحيح-خطأ (True-False)، ولإختبار من متعدد (Multiple Choice) وتسلسل (Sequence) وانقر فوق الخريطة (Click Map). وذلك البرامج مفيد لمعلم اللغة العربية في كتابة أسئلة الإختبار سرعة ومختصر وجذابة وسهلة. ويمكن أن تحفظ نتائجه بشكل بملف *swf* أو *html* أو *exe*. (دياح رحمواتي، ٢٠١٧).

قالت هايدا دافطري (Haida Dafitri) في مجلة البحثان في وسيلة *Wondershare Quiz Creator* فوائد كثيرة فهي: (١) تسهيل المعلمين في كتابة أسئلة الإختبار. (٢) توفير التكاليف لعملية التقويم. (٣) فعالة في دقة بيانات التقويم. (٤) لا يمكن للطلاب الغش. (٥) لا يتطلب العديد من المشرفين واللجان. (٦) لا يستغرق وقتا طويلا لكتابة الأسئلة. (٧) يكمن للطلاب الاطلاع على نتائج اختبارتهم مباشرة. (هيدا، ٢٠١٤).

اكثر منها يساعد ويسهل المعلم والطلاب في عملية التقويم من حيث كيفية في كتابة الأسئلة ومن حيث تخزين الأسئلة.

بـ Wondershare Quiz Creator، يستطيع المعلم أن يكتب الأسئلة على أشكال متنوعة التي تناسب بأهداف التعليم. وهذه الأشكال منها: (١) صحيح أو خطأ (True – false). (٢) الإختبار من متعدد (Multiple choice). (٣) ساختبار الإستجابات المتعددة (Multiple response). (٣) تكميلة (Fill in the Blank). (٤) مطابقة (Matching). (٥) تسلسل (Sequence). (٦) تخزين الكلمة (Word Bank). (٧) انقر فوق الخريطة (Click Map). (٨) النص القصير (Short Essay).

قال رجال مؤمنين يستشهد بأرائه في رسالة العلمية عند باراميتا مندا ساري مع عنوان استخدام وسائل الإعلام التفاعلية القائمة على التعلم Wondershare Quiz Creator لتحسين تحفيز الطلاب واستقلالهم، أن Wondershare Quiz Creator لها مزايا وعيوب.

مزيا Wondershare Quiz Creator. أما مزيا Wondershare Quiz Creator فهي : (١) سهل التعلم. (٢) كتابة الأسئلة سرعتنا. (٣) البرامج سهل التشغيل. (٤) النتائج مرضية. (٥) يأتي مع إعدادات لتخصيص الخلفية، ولون الخطوط وأكثر من ذلك. (٦) ضبط قيود الوقت. (٧) أسئلة التدافع. (٨) حفظ الأسئلة بكلمة السير. (٩) يمكن إدراج الصور والأصوات والفيديو. (١٠) يعتبر نظام الفحص والتسجيل لإجابات الطلاب تفاعلياً. (١١) تقديم ملاحظات للطلاب حول جهودهم لتحفيز الطلاب. (١٢) يمكن حفظها في مؤتمر نزع السلاح (رجال مؤمن، ٢٠١٨). وأما عيوب Wondershare Quiz Creator هي: (١) موضوع البرامج المحدد محدود. (٢) لا يمكن تعيين إعدادات السمة وحدها. (٣) التخطيط اليدوي. (٤) لا يمكن أن يكون شكل الكتابة الناتجة متحركة التحرك. (٥) لا يمكن إضافة زر الأمر المطلوب.

بناءً على تحليل الباحثة عن هذا البرنامج فوجدت فيها عيوباً، هو أن Wondershare Quiz Creator يستطيع المعلم أن يستعمله لتعليم المهارة اللغوية. ولكن لن يستطيع للجواب بالشفهية أو التكلم مباشرة. واستعملت هذه البرامج بالحاسوب الذي فيه flash player.

تطوير أدوات التقويم بنموذج ٤ د

التطوير لغة التغيير أو التحويل من طور إلى طور. وكلمة تطور "تحويل من طوره" وتعني كلمة "التطور" التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على "التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه." واصطلاحاً هو: التحسين للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة. (محمد أحمد إسماعيل، ٢٠١٨: ١٤).

تطوير أدوات تقويم اللغة العربية باستخدام Wondershare Quiz Creator لمهارة القراءة للصف الثاني في المدرسة العالية بمنهجية البحث التطويري ٤ د (D٤)، يتكون من التعريف (Define) والتصميم (Design)

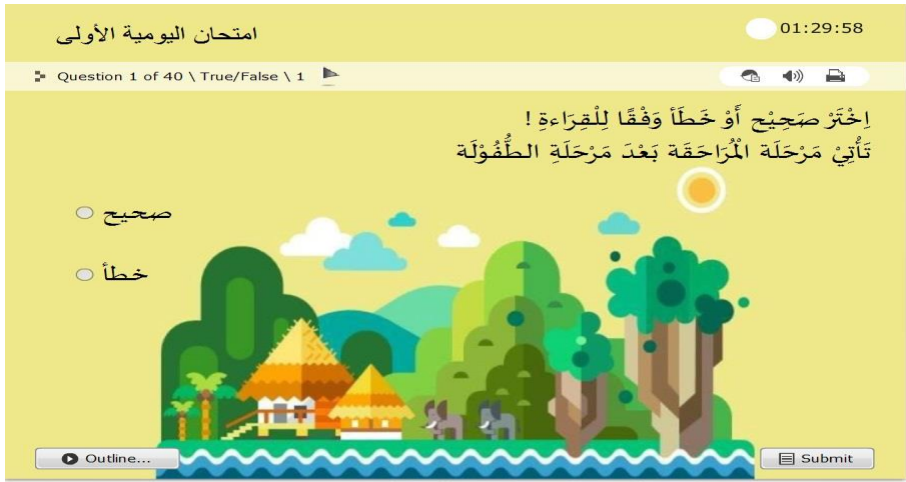
والتطوير (Develop) والانتشار (Disseminate). ولكن حدّدت الباحثة في التطوير (Develop) من حيث تحكيم الخبر من ناحية اللغات والتقويم.

أما إجراءاته فهي: أولاً، التعريف (Define) يتكون على: تحليل منهج الدراسي ٢٠١٣ لمهارة القراءة للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية من الفصل الدراسي الأول، وتحليل كتاب التلميذ للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية من الفصل الدراسي الأول، وتحليل أشكال الاختبارات ستستخدم. ثانياً، التصميم (Design) يتكون على: كتابة شبكة الأسئلة، وكتابة الأسئلة على الورق، وكتابة الأسئلة في Wondershare Quiz Creator، كتابة استبانة تحكيم الخبر، وتصديق تحكيم الخبر، وتعديل المنتج، والإنتاج النهائي. ثالثاً، التطوير (Develop)، يتكون على: نتائج تصديق الخبر من ناحية اللغات والتقويم.

نتائج البحث

بناء على تلك إجراءات، فم شاشة نتائج التطوير ادوات التقويم لمهارة القراءة باستخدام Wondershare Quiz Creator كما يلي:

١. صحيح أو خطأ (True – false)



٢. مطابقة (Matching)



٣. الإختبار من متعدد (Multiple choice)



٤. تخزين الكلمة (Word Bank)



٥. انقر فوق الخريطة (Click Map)



خاتمة

قدمت الباحثة الخلاصات ما يلي: (١) إنّ إجراءات التطوير أدوات التقويم لمهارة القراءة باستخدام Wondershare Quiz Creator بنموذج ٤ د هي: التعريف (Define) والتصميم (Design) والتطوير (Develop)، يتكون على: نتائج تصديق الخبير من ناحية اللغات والتقويم. (٢) أما أدوات التقويم مهارة القراءة باستخدام Wondershare Quiz Creator للصف الثاني في المدرسة العالية الحكومية، فهي: صحيح-خطأ (True-False)، والاختبار من متعدد (Multiple Choice) ومطابقة (Matching) وتخزين الكلمة (Word Bank) وانقر فوق الخريطة (Click Map).

قامت الباحثة الاقتراحات ما يلي: (١) لمعلم: يمكن أن يستخدم هذه النتائج كأداة لتسهيل المعلمين في عملية التقويم. (٢) لمدرسة: Wondershare Quiz Creator يمكن استخدامه كوسيلة تحتية مناسبة لتطوير إبداع المعلمين في تصميم أداة مثيرة لتقويم التعليم. (٣) للباحثين الآتين: هذا المبحث محدد في تطوير من حيث تحكيم الخبراء من ناحية اللغات والتقويم، للباحثين الآتين لإكمال هذا البحث.

مراجع

- أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس*، (مالانق: UIN Maliki Press: ٢٠١١)
- دكتور عمر الصديقي عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*،
عبد العزيز بن إبراهيم، *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*،
(مكة: جامعة أم القرى: ١٤٢٢)
- محمد أبو الفتوح حامد خليل، *التقويم التربوي بين الواقع والمأمول*، (المدينة المنورة: [د.ن]: ١٤٣٨هـ)
- محمد أحمد إسماعيل، *مفهوم التطوير*، <http://www.hrdiscussion.com> . ١٤ مايو ٢٠١٨
- محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، (الأردن: دار الفلاح: [د.ن]:)
- وليد كمال عفيفي القفاص، *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، (القاهرة: [د.ن]: ٢٠١١)
- Diah Rahmawati As'ari, *Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator Dalam Pembuatan Soal-Soal Bahasa Arab*, (Arabiyat: Jurnal of Arabic Studies: Vol ١, No.١ : ٢٠١٧)
- Haida Dafitri, *Pemanfaatan Wondershare Quiz Creator dalam Tes Berbasis Komputer*, QUERY:Jurnal Sistem Informasi, Volume ٠١, Nomor ٠١, April ٢٠١٧
- R. Tafiurrahman, *Tutorial Membuat Kuis/Soal Bahasa Arab Berbasis ICT Menggunakan "Wondershare Quiz Creator"*, Disampaikan untuk para guru dalam Pelatihan "Strategi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis ICT di MTsN Turen Malang, ٢٢ November ٢٠١٤
- Rijal Mukminin, *Kelebihan dan kekurangan Aplikasi Wondershare Quiz Creator*.blogspot.com, diakses pada hari Senin, ١٦ Juli ٢٠١٨